

## 31771 - ساهم معنا في شراء بطانية الشتاء

### السؤال

هناك بعض الجمعيات الخيرية التي تقوم بجمع الأموال لأهل المناطق الباردة يستخدمون شعاراً: "ساهم معنا لشراء بطانية الشتاء" مثلاً، ثم هم قد يصرفون جزءاً من هذه الأموال لشراء بعض الأشياء غير البطانيات مما يحتاجه هؤلاء الفقراء، فهل المقصود واحد؟.

### الإجابة المفصلة

"الأولى أن يكون التعبير لهذه الجمعية: "معونة الشتاء أو وقاية الشتاء"؛ حتى يصير صالحاً للبطانيات والثياب والبوتاجاز وغيره.

أما ما جُمع لغرض معين فهو لا يصرف إلا للغرض المعين ما لم يتذر.

مثال: جمعنا بطانية الشتاء لقرية من القرى، واستغنت بنصف المبلغ، وتحتاج إلى ثياب أو تدفئة فهذه لا بأس أن يُصرف الفاضل حاجتهم، وأما إذا كان عاماً والناس يحتاجون إلى بطانيات فإنه لا يجوز صرفها في جهة أخرى.

فلا يصح صرف ما جمع باسم بطانية الشتاء في غير هذا المصرف، إلا إذا كان مشهوراً بين الناس أن معنى بطانية الشتاء يشمل معونة الشتاء عامة، ولهذا لا بد من الآن أن يُعدل الشعار، ويُقال: "معونة الشتاء أو ما أشبه ذلك".

انتهى من كلام الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله.